

تفسير البغوي

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا

(إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها) فإن قيل : أي زينة في الحيات والعقارب

والشياطين؟ قيل : فيها زينة على معنى أنها تدل على وحدانية الله تعالى . وقال مجاهد : أراد

به الرجال خاصة وهم زينة الأرض . وقيل : أراد بهم العلماء والصلحاء وقيل : الزينة بالنبات

والأشجار والأنهار كما قال : " حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت " (يونس - 24

(. لنبلوهم) لنختبرهم (أيهم أحسن عملا) أي : أصحح عملا . وقيل : أيهم أترك

للدنيا .